

بأي قلب تتلقاه 20

شريف طه يونس

اني اتيت قلبي وحي تكامل في عناك طب خد بال حضرتك من اللقطة بقى مش الفكرة انك تقرا النص ولا ان انت تتفكر في الحدث الفكرة بأي قلب تتلقاه؟ واخذ بالك انت؟ بأي قلب ايه؟ فتلقاه. لان عادي فيه ناس هتتلقاه يزيد من رجسا الى رجسه - [00:00:06](#)

تتلقى الحدث بأي قلب. سبحان الله! الناس اللي قعدوا يشيعوا ان شباب كتير آآ الحدوا لما حصل اللي حصل في مصر ومش عارف ان احلام ان احنا نكون مش عارف ايه راحت فحصل لهم ايه فيها احبطوا ومش عارف واكتبوا وجا لهم والحدوا. ايه الرؤية بتاع الحدث - [00:01:43](#)

حسب قلب اللي بيرى الحد. اللي بيرى الحدث لما يبقي قلبه سليم. لما يبقي قلبه عامر بالبصيرة والتقوى. يرى الامور على حقيقته بقول ايه؟ صدق الله ورسوله. فلان يحصل كده. اه كان لازم يحصل كده. ليه؟ ليه - [00:02:03](#)

ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون كان لازم يحصل كده. في خلل اه وكنت اتكلمت انا يا ريت تراجعاه واحدة من رسائل الفجر اتكلمت عن المسألة دي في خصوصا في التعليق الاحد - [00:02:23](#)

ان ايه ليمحص الذين ايه؟ امنوا كان لازم ده يحصل. وليبتلي الله ايه؟ ما في قلوبكم وليمحص ايه؟ اه انت واخذ بالك؟ عشان يبتلي اللي في قلبك وليمحص اللي في صدرك - [00:02:43](#)

وبيان مين ومين ومين ومين ومين لازم يحصل كده. لابد انه يحصل. هذا في سنن الله براري. ولذلك بقى الناس ان فاهمين الناس اللي الواحد حاضر في حياتهم لما شافوا الحادث قالوا ايه صدق الله ورسوله - [00:03:03](#)

ما زالهم الا ايماننا وتسليم. والثاني هو نفس الحدث تلقاه بايه؟ بنفسية تانية. ليه يا رب؟ وسبتهم يعملوا كده ليه؟ ومش عارف ايه؟ عارف بقى اللي يوجع قلبي ايه هو يا ابني انت هو على اساس يعني ان ربنا قال لك انت هتيجي الجنة. هتلاقي ملايكة بتشيلك تاخذك من البيت توديك الشغل. وبعدين تلاقي - [00:03:23](#)

ملك جايب لك النسكافيه. وبعدين لما يقوم واحد مسلا يفكر بأزيك الملك ينزل عليه الشهاب يحرقه! انت انت متقال لك يتقال لك انك جاي الدنيا عارف انت بالزبط بالزبط كده زي طالب مسلا داخل امتحان. قل ايه ده النفسية صعبة ليه؟ والله ما احنا جايبينك انت انت مسلا هنتبرك يعني - [00:03:43](#)

بقول لك ايه نقول لك هي آآ الشمس اللي كبيرة ولا ولا ولا اللمة بتاعتكم في البيت طب ما هو الطبيعي هو انت مش مش راجل عايز تاخذ زمالة ولا تاخذ - [00:04:03](#)

مش عارف ولا تاخذ طب ما ده طبيعي اصلا. ولا انت مش متقال لك ولا انت متخيل ان انت داخل امتحان كي جي وان؟ احنا قلنا يعني امبارح ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يعلم الله الذين ايه؟ جاهدوا منكم واعلم الايه؟ الصابرين. يعني ده طبيعي - [00:04:13](#)

هو انت انت طلبت حاجة فلا بد ان يحصل كده. واضح واضح المسألة؟ فالحدث هو الحدث. والنص هو النص. بس من يتلقاها اه مين اللي تلقاها؟ ولذلك سبحان الله في مسألة احكام الايات دي مش عذرا عشان بس الوقت خلاص داهمنا. لأ السؤال ده طيب - [00:04:33](#)

احسن الله اليك. جميل. حد يقول لي طب هو قلبه مريض. هيقرا الوحي ازاى وهو قلبه مريض. شفت بقى ربنا من كرمه ايه ما طلبش

منك غير حاجة. ايه الحاجة دي ؟ ان انت سب مخزون الفطرة اللي حاضرك في قلبك يشتغل. تمام كده ؟ سبه يشتغل - [00:04:53](#)

ما طلبش منك اكثر من انك تكسر الاقفال. تعملوا كده ؟ هو ازنك ربنا يقول ام على قلوب اقفالها. يعني هو المشكلة العلماء هيقول لك ايه الاقفال اللي على القلوب دي ارادية ولا ارادية؟ ايوة مبدأها ارادية ثم استحالت لا ارادية كعقوبة. ما تستاهلوش النور - [00:05:13](#)

بس ليه ؟ عشان هم ايه ؟ ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ربنا ما سبش حاجة هو لما جا له النور الاول ورفضه ورده وعرضه حصل له ايه ؟ انت ما حتى لو فتحتة على مصرعيه ما هندخلوش نور طالما انت ايه ؟ طالما دي حالة - [00:05:33](#)

ايوه لا يريد النور لا يريده. ونقلب افئدتهم وابصارهم ليه ؟ كما لا نؤمن به ايه ؟ ونذرهم في طغيان نعمه. انما بقى لما بيعمل ايه ؟ انا قلت لك وانا بحكي لك عن سيدنا جبير ابن مطعم. قلت لك انه عمل ايه ؟ ساب قلبه بس النور يخشه لحزة - [00:05:53](#)

ولذلك خد بال حضرتك من حالك. هو ربنا بيدعو ميل للتدبر؟ كفار صح؟ ومنافقين. صح كده ؟ طب يدعون للتدبر ازاى ؟ يعني بيتقال لهم بس كسروا الاقفال وسيبوا النور يايه ؟ يخش. انا حتى كنت بقول ان في اوقات احنا مش محتاجين اكثر من ان احنا نسمح لمعاني القرآن انها - [00:06:13](#)

قلوبنا بس. نسمح للنور يخش. ان هو هيقوم بكل حاجة. بس انت بس تسمح له ايه ؟ ولذلك خد حضرتك تتبع كده تتبع حال الكفار مع القرآن. هتجد ان هم حالهم لما بيعملوا ايه ؟ بلاش يا سيدي. طب شف كده اللي حصل مع سيدنا نوح. سيدنا نوح - [00:06:33](#)

مستغرب جدا بيقول بيقول اني كلما دعوتهم ليه ؟ بتغفر لهم. ده انا حتى ما بقول لهمش هاتوا فلوس. ما بقولهمش مش عارف يعملوا ايه. ما بقول لهمش حتى ما بقول لهمش - [00:06:53](#)

اطلعوا جاهدوا. ده انا باقول لهم ايه ؟ تعالوا ربنا يغفر لكم. تعالوا ربنا يغفر لكم. واخذ بالك! ربنا يغفر لكم. وان كل ما دعوتم لتغفر لهم. جعلوا اصابعهم في ايه يا بنت واصلوا واستقبالوا استكبارا. طيب ثمانى دعوتهم جهارا ثمانى اعلنت لهم واسرت لهم اسراراً. طب خلاص قلت لهم كده فقلت استغفروا ربكم انه كان - [00:07:03](#)

حفارة يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. وقد خلقكم اطوارا الم تروا يخلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. والله انبتكم من الارض نباتا. ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض بساطا - [00:07:23](#)

لتسلكوا منها سبلا فحاجة. قال نوح ربي انهم عصوني. واتبعوا من لم يزد له ولده الا ايه ؟ خسارة. ومكروا مكرا واضح ؟ وصلت ان سيدنا نوح يقول آآ ربي اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا - [00:07:43](#)

والمؤمنات. وبعدين ولا تزني الظالين الا تبعا. فانك ينتظرهم ولا يريد الا فاجرا كفارة. شف وصلوا يعني اللي هم بيسموه مقاومة التغيير في علم النفس. يعني الناس عاملين ايه ؟ عاملين يقاوموا النور. يقاوموا النور يقاوموا النور - [00:08:03](#)

ما يستاهلوش ان دول يخشوا قلوبهم. واضح ؟ قربنا كريم. ما طلبش منه اكثر من انه ايه ؟ ما يقاومش النور حتى على المرض ده ؟ ايوة على المرض ده. سب الوحي يخش. ولذلك كنا بنقول من ادوار الوحي مع القلب ايه ؟ يا ريت بتقولوا الفصل ده كده وفي اخر كتاب تفسير التدبر - [00:08:23](#)

تدبر ودوره في اصلاح القلب. القلب الوحي يعمل ايه في القلب ؟ يقول لك مريض يشفيه. ميت يحيى ميت همته ضعيفة مرقى. يعني هو يخش ياخذ عارف انت اعادة ضبط المصنع اه والله اعادة ضبط المصنع يخش يعمل ايه ؟ فرمت فرمت فرمت نصف نصف - [00:08:43](#)

يسيبك بنسخة اصلية. بس هو بيقى الا ان يدنسه - [00:09:13](#)